المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشر

العدد الخمسون

النصف الثاني أغسطس 2025

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

المؤشر الليبي

تقرير النصف الثاني من شهر أغسطس 2025

- حفتر يلتقي برئيس المجلس الأعلى للأمن الإماراتي وبرئيسي استخبارات مصر وتركيا
- مؤسسة النفط: ليبيا تمتلك احتياطات غير مطورة من النفط تقدر بـ4 مليارات برميل
- السايح: نسبة المشاركة في المجموعة الثانية من انتخابات البلدية بلغت 72.4%
- قبرص تعلن رفضها مذكرة التفاهم البحرية الموقعة بين تركيا وليبيا بالعام 2019
- بعد أيام من تعيين صدام نائبا له.. حفتر يكلف نجله خالد برئاسة الأركان "شرق"
- المبعوثة الأممية تقدم خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن خارطة طريق متكاملة
- العاصمة تشهد توتراً أمنياً مع رصد تحركات عسكرية قادمة من مصراتة
- معمر الضاوي ينجو من محاولة اغتيال خلال اشتباكات في ورشفانة
- المنفي يلتقي بقيس سعيد خلال زيارة رسمية للعاصمة التونسية
- مجلس النواب يصوت بالموافقة على اعتماد قانون الدين العام

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 4

1. المحور الأمني والعسكري 5
   - التشكيلات المسلحة 5
   - المواجهات الأمنية والعسكرية 6
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 9
   - النفوذ العسكري الإقليمي والدولي 10
   - التسليح والتدريبات المشتركة 11
2. المحور الاقتصادي والتجاري 12
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 12
   - المؤسسة الوطنية للنفط 13
   - المصرف المركزي 13
3. المحور السياسي الداخلي 15
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 15
4. المحور السياسي الخارجي 17
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 17
   - السياسات والقرارات 18

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 19

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 19
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 24
3. المؤشرات السياسية الداخلية 24
4. المؤشرات السياسية الخارجية 27

ثالثًا: تقارير وتحليلات 28

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: **القسم الأول** يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. **القسم الثاني** يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما **القسم الثالث** والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر أغسطس 2025. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، التوتر الأمني الذي شهدته العاصمة مع رصد تحركات عسكرية واسعة في عدد من أحيائها الداخلية، تزامناً مع وصول أرتال مسلحة قادمة من مصراتة. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فكان تصويت مجلس النواب بالموافقة على اعتماد قانون الدين العام، بواقع 29 صوتا مقابل 26. وعلى المستوى السياسي الداخلي، برزت خارطة الطريق التي طرحتها المبعوثة الأممية خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن. أخيرًا، على المستوى السياسي الخارجي، فجاءت الزيارة التي أجراها المنفي للعاصمة التونسية، ولقاءه خلالها بالرئيس التونسي.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي.

1. المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، وهي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

▪ التشكيلات المسلحة

- **كلّف المشير " خليفة حفتر " نجله خالد برئاسة الأركان " شرق "**، ورفعه إلى رتبة فريق أول ركن. وكان المنصب يشغله سابقا عبد الرازق الناظوري، قبل أن يُعفى في 18 أغسطس 2025، من مهامه من قبل مجلس النواب ويُعين مستشارا للأمن القومي. وفي 11 أغسطس الماضي، أعلن حفتر تكليف نجله صدام نائبا له في منصب " القائد العام للقوات المسلحة "، تماشيا مع رؤيته 2030 لتطوير القوات، بحسب بيان له. يُذكر أن التكليفات العسكرية من اختصاص مجلس النواب، إلا أن حفتر أصبح مؤخرا يتفرّد بإصدارها أولا، ثم تُعرض لاحقا على مجلس النواب لإقرارها.
- **رفض المجلس الأعلى للدولة، في جلسته الرسمية الأولى بعد انتخاب " محمد تكاله "** رئيسا، الإجراءات التي وصفها بـ" الأحادية " الصادرة عن مجلس النواب، بشأن تسمية شاغلي المناصب العسكرية والأمنية، معتبرا إياها " هي والعدم سواء ". وأكد المجلس خلال الجلسة أن قرارات مجلس النواب تعد خرقاً للاتفاق السياسي الليبي، مشددا على ضرورة التقيد بالاتفاقيات وفي مقدمتها اتفاق الصخيرات. ويأتي هذا الرفض ردا على إقرار البرلمان تعيين صدام حفتر نائبا لوالده في "القيادة العامة ".
- **هنأ وزير الدفاع البيلاروسي " فيكتور خرينين "، الفريق " صدام حفتر " لمناسبة** صدور قرار تعيينه نائبا لوالده في " القيادة العامة ". يشار إلى أن صدام حفتر التقى خرينين خلال زيارته بيلاروسيا في 20 فبراير الماضي، حيث بحث معه تعزيز التعاون العسكري وتبادل الخبرات.

- **كشف مصدر مصري، أن القاهرة أبدت ارتياحاً لتعيين خالد حفتر، رئيساً للأركان العامة** " شرق". وأرسلت القاهرة إشارات دعم واضحة لخالد، إذ بعث رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية برقية تهنئة إلى نظيره الليبي الجديد. ويرى مراقبون أن القاهرة تسعى إلى توظيف هذه التغييرات لصالح دفع العملية السياسية إلى الأمام، من خلال ضمان أن تظل قوات الشرق موحدة وتحت قيادة أقرب إلى خياراتها. هذا التوجه يتماشى مع حرص مصر على أن يكون الحل العسكري منضبطاً ومكملاً للمسار السياسي لا معطلاً له.
- **شارك رئيس الأركان العامة " غرب " الفريق أول ركن " محمد الحداد "، في فعاليات** مؤتمر قمة رؤساء الأركان لجيوش الدفاع الأفارقة لسنة 2025، المنعقد في نيجريا، وذلك تلبية لدعوة رسمية. وعقِد المؤتمر تحت عنوان "مكافحة التهديدات المعاصرة للسلام والأمن الإقليميين في إفريقيا: دور التعاون الدفاعي الاستراتيجي"، بمشاركة قادة جيوش 54 دولة أفريقية.
- **ناقش القائد العام لقوات الشرق " خليفة حفتر "، مع أمين المجلس الأعلى للأمن** الوطني الإماراتي " على الشامسي "، قضايا ذات اهتمام مشترك بين البلدين على الصعيدين المحلي والدولي، وذلك في مقره بالرجمة، في 28 أغسطس 2025. ويأتي هذا اللقاء بعد لقاءات منفصلة جمعت حفتر مع رئيس جهاز المخابرات التركي " إبراهيم قالن " ورئيس المخابرات العامة المصرية "حسن رشاد "، حيث بحث معهما سبل التعاون في المجالات الأمنية والاستخباراتية.

▪ المواجهات الأمنية والعسكرية

- **تشهد العاصمة طرابلس توتراً أمنياً، مع رصد تحركات عسكرية واسعة** في عدد من أحيائها الداخلية، تزامناً مع وصول أرتال مسلحة قادمة من مصراتة وأخرى من غريان. وفي الأثناء، أعلن سكان بلدية تاجوراء رفضهم أن تكون منطقتهم ممراً للسلاح.

كما أصدر أهالي منطقة سوق الجمعة بياناً، أعلنوا فيه تضامنهم مع أهالي تاجوراء في رفض إشعال فتيل الحرب في طرابلس.

كما حذر " أسامة جويلي "، آمر المنطقة العسكرية بالجبل الغربي التابعة للمجلس الرئاسي، من أن أي عمل مسلح داخل العاصمة. وكان آمر الكتيبة 166 التابعة لرئاسة الأركان في طرابلس " محمد الحصان "، أكد أن وحداته ما تزال متمركزة في مواقعها المكلفة بفض أي اشتباكات داخل أحياء وسط طرابلس. وقد دعت البعثة الأممية إلى خفض التوتر في العاصمة، مشيرةً إلى إن هناك تقدما بشأن الترتيبات الأمنية في طرابلس تحت رعاية المجلس الرئاسي ولجنة الترتيبات الأمنية.

- **جنّب اتفاق غير معلن بين حكومة الوحدة الوطنية وجهاز الردع، العاصمة الليبية** الحرب مؤقتاً، بعدما كانت تتهيأ لاندلاعها في ظل التحشيدات العسكرية القادمة من مصراتة إلى محيط طرابلس. ونقل مصدر مطّلع على المفاوضات، أن رئيس جهاز الردع " عبد الرؤوف كارة " وافق على **7** شروط تقدمت بها حكومة الوحدة، وقال إنه سيتم تشكيل لجنة للإشراف على الترتيبات اللازمة للتسلِيم والتسلّم، لكن مقربين من دوائر صنع القرار يرون أن " المواجهة لا تزال قائمة بين الطرفين، بالنظر إلى صعوبة تطبيق الشروط بالطريقة التي تريدها حكومة الوحدة ".

وتشمل الشروط السبعة: إنهاء حالة التعطيل والممانعة لمؤسسات الدولة لتمكين مجلس الوزراء من حل إدارة الأمن القضائي وحل جهاز مكافحة الهجرة، تسليم سجن معيتيقة ومرافقه بالكامل، تسليم إدارة وتشغيل مطار معيتيقة الدولي إلى مصلحة الطيران، تحديد المقر النهائي للجهاز وفصله عن المطار والقاعدة بفاصل خرساني، سحب جميع التمركزات الخارجية، تولي الشرطة العسكرية حماية بوابات قاعدة معيتيقة تحت إشراف وزارة الدفاع، وتسليم جميع المطلوبين للعدالة وخاصة الفارين من جهاز دعم الاستقرار وعدم توفير أي حماية لهم، نقل مقر النيابة العسكرية خارج

القاعدة وتسليم كافة محتوياته لمكتب المدعي العسكري، أخيرا التشديد على ضبط الصلاحيات الأمنية لجهاز الردع.

- **نفى جهاز الردع، في بيان، وجود أي اتفاقية مع حكومة الدبيبة**، وأكد وجود قواته في مواقعها بشكل طبيعي، لافتاً إلى أنه " ليس طرفاً في أي تصعيد، ومن يحاول التصعيد معروف، وهو من يتحمل مسؤولية قراراته ". وجاء البيان عقب تسريبات من اجتماع جرى في قاعدة معيتيقة، بين قادة جهاز الردع وأعيان سوق الجمعة، برفض تسليم القاعدة لأي طرف كان، وإعلان الجهاز حالة الطوارئ، وإعداد تجهيزاته الكاملة مع حلفائه للدفاع عنها. بدوره، نفى حراك أبناء سوق الجمعة ما يُشاع عن تسليم مطار معيتيقة لحكومة الدبيبة، مؤكداً أن السيادة في المنطقة بيد أهلها فقط.
- **تصاعد التوتر على خلفية مقتل ثلاثة عناصر من مدينة مصراتة، ينتمون إلى** " كتيبة الإمداد" التابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية، والعثور على جثثهم في سيارة عسكرية محترقة بطرابلس. وبدأ المدعي العسكري في غرب ليبيا، في 26 أغسطس 2025، التحقيق في الحادثة لكشف أبعادها.
- **وقوع انفجار في مخزن ذخيرة في مدينة مصراتة، لم يتضح بعد سبب وقوعه**. وقد صرح الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ، بأن الحادث أسفر عن إصابة **16** شخصا. وردا على هذا الحادث، خرج عدد من أهالي منطقة السكيرات بمصراتة، في مظاهرة، في 1 سبتمبر 2025، طالبوا خلالها بإخراج مخازن الأسلحة والذخائر من منطقتهم، ونقلها إلى مواقع بعيدة عن التجمعات السكنية.
- **نجا " معمر الضاوي " آمر الكتيبة 55 مشاة، المتحالف مع الدبيبة، من محاولة اغتيال**، في معركة شهدتها ورشفانة جنوب غربي طرابلس، في 24 أغسطس 2025، خلّفت **12** قتيلاً على الأقل. وكانت المدينة قد شهدت في 28 يوليو الماضي توترا

أمنيا، أسفر عن مقتل " رمزي اللفع " آمر السرية الثالثة التابعة لـحكومة الوحدة، وخمسة آخرين. وسارعت أطراف موالية للضاوي إلى توجيه الاتهامات إلى حسن أبو زريبة، آمر جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي. ولم ينفِ جهاز دعم الاستقرار أو يؤكد الاتهامات الموجهة لأبو زريبة، لكن مقربين من الأخير نفوا أي علاقة له بهذه الأحداث.

▪ الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث جرى إنقاذ **106** مهاجرين انطلقوا من مدينتي تاورغاء وزوارة. وفي حادثة لافتة، أُوقِف **3** فلسطينيين حاولوا عبور البحر من مدينة الخمس إلى لامبيدوزا، كما وصلت قوارب أخرى من الزاوية وتاورغاء. في المقابل، وصلت **10** جثث إلى ميناء صقلية، من أصل **23** ضحية غرقوا في مياه المتوسط، كانوا قد انطلقوا من السواحل الليبية. كما تم ترحيل **94** مهاجرا مصريا عبر منفذ امساعد البري، بجانب ترحيل **175** مهاجر من بنغازي إلى عاصمة بنغلاديش دكا.
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات.** فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، وذلك في غات، العجيلات، جالو، زاورة، بنغازي، زليتن، أجدابيا، والخمس. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن غات، بنغازي، طرابلس، البيضاء، جنزور، شحات، الكفرة، نالوت، درنة، هون، بوترابة. في حين لم يتم رصد حالات تهريب للسلع والبضائع، خاصة عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، والذي تكثر فيه حالات التهريب.

- **أعربت البعثة الأممية عن قلقها العميق إزاء استمرار غياب النائبين** سهام سرقيوة وإبراهيم الدرسي، اللذين ما زالا في عداد المفقودين حتى اليوم، في ظل تصاعد مقلق لحالات الاختفاء القسري الممنهجة في أنحاء البلاد، وفق قولها.
- **وثقت منظمة رصد الجرائم الليبية خلال السنوات الأخيرة، 279 حالة اختفاء قسري**. وجددت المنظمة في بيان لها، بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، مطالبتها للسلطات في شرق وغرب البلاد، بإنهاء هذه الممارسات والكشف عن مصير المختفين قسريًا وإخلاء سبيلهم فورًا.
- **جدد الرئيس اللبناني " جوزيف عون "، التزام بلاده بمتابعة قضية تغييب الإمام** " موسى الصدر " ورفيقيه على جميع المستويات، وعدم التفريط بحق لبنان في معرفة الحقيقة كاملة، وهي القضية التي تسببت في احتجاز هانيبال القذافي لأكثر من عشر سنوات.
- **حذر الأمين العام للأمم المتحدة " أنطونيو غوتيريس "، من محاولة تنظيم " داعش "**، الذي ينشط في ليبيا، الاندماج مع شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود، التي تتورط في تهريب الأسلحة والبضائع ونقل المقاتلين، وذلك ضمن التقرير الحادي والعشرين عن التهديد الذي يشكله داعش على السلام والأمن الدوليين، وجهود الأمم المتحدة لدعم الدول في مكافحة هذا التهديد.

▪ النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

- **ناقش وكيل وزارة الدفاع بحكومة الدبيبة " عبد السلام الزوبي " مع وفد عسكري تركي**، سبل الارتقاء بالتعاون العسكري بين البلدين، وذلك خلال لقاء جمعهما في مكتبه في ديوان وزارة الدفاع بطرابلس، في 17 أغسطس 2025. وضم الوفد السفير التركي لدى ليبيا وقائد السفينة الحربية "جزيرة الحنة " والوفد المرافق لهما.

- **استقبل نائب القائد العام لقوات الشرق الفريق " صدام حفتر "، البارجة التركية** " جزيرة الحنّة"، في 24 أغسطس 2025، بميناء بنغازي، وعلى متنها وفد رفيع المستوى من الجانب التركي، لبحث سبل التعاون العسكري والبحري، وتبادل الخبرات الفنية والتقنية. ومثل الوفد التركي سفير تركيا لدى ليبيا، والمدير العام بوزارة الدفاع الوطني الفريق " إلقاي ألتيندغ ". وقد أعلنت سفارة تركيا إجراء السفينة الحربية تدريبيا مروريا في البحر قبالة ساحل بنغازي.
- **وصل رئيس الأركان العامة لقوات الشرق " خالد حفتر " إلى روسيا**، للقاء مسؤولين روس ومناقشة تعزيز التعاون في المجال الدفاعي. وقد كان في استقباله نائب وزير الدفاع الروسي " يونس بك يفكيروف "، وسط مراسم رسمية. وتأتي الزيارة في إطار تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، وبحث آفاق التنسيق المشترك في مجالات التدريب وتبادل الخبرات وتطوير القدرات الدفاعية.

التسليح والتدريبات المشتركة

- **أوقفت السلطات الإسبانية، سفينة شحن في خليج شمال سبتة**، بعد دخولها مضيق جبل طارق قادمة من ميناء الفجيرة في الإمارات، للاشتباه في نقلها مواد عسكرية إلى ليبيا. ووفقًا للمصادر الصحفية الإسبانية، تم توقيف السفينة التي تحمل علم ليبيريا، والراسية في المياه الإقليمية الإسبانية منذ مساء 27 أغسطس 2025، بناءً على شكوك بشأن شحنتها، خاصة بعد أن أثار مسارها المحتمل نية نقل مواد محظورة إلى ليبيا، التي تخضع لحظر دولي للأسلحة.
- **اختتمت اليونان الجولة الأولى من برنامج تدريبي، شارك فيه 25 ضابطًا من خفر** السواحل الليبي. استمر شهرًا كاملاً في مركز تدريب البحرية بمنطقة ماراثي في جزيرة كريت. ركّز البرنامج على مهارات الاعتراض البحري والدوريات وعمليات البحث والإنقاذ وتفتيش السفن، بهدف تعزيز قدرات ليبيا في مراقبة حدودها البحرية. وأعلنت

السلطات اليونانية عن دورة تدريبية ثانية في سبتمبر المقبل، تركز على صيانة السفن، ستُعقد في أثينا أو ثيسالونيكي.

2. المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية : الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

- **الاستثمارات والتبادلات التجارية**

- **بحث وزير المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية " محمد الشهوبي "**، استئناف المشاريع المتوقفة مع الجانب التركي، في اجتماع اللجنة الليبية التركية. وترأس الشهوبي الاجتماع، في 18 أغسطس 2025، بحضور رئيس الفريق التنفيذي لمبادرات الرئيس والمشروعات الاستراتيجية مصطفى المانع.
- **استأنفت السلطات التونسية أعمال إعادة تهيئة معبر الذهيبة الحدودي مع ليبيا**، منهيةً بذلك توقفا دام قرابة تسع سنوات، حيث لا يزال المنفذ حاليا يعتمد على ممر واحد فقط. وانطلق مشروع التهيئة سنة 2016، وكان من المقرر أن يُستكمل أواخر 2017، غير أن عدداً من العراقيل تسببت في تعطيله لتبقى نسبة الإنجاز في حدود **80%**.
- **بحث مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا " بلقاسم حفتر "، مع القائم بأعمال** السفير الأمريكي لدى ليبيا " جيرمي برنت "، الإعداد للنسخة الثانية للمنتدى الليبي – الأميركي المزمع عقده في مدينة بنغازي، خلال الأشهر القليلة المقبلة. وكانت النسخة الأولى عقدت في الولايات المتحدة.

- **أظهرت بيانات غرفة التجارة العربية - البرازيلية، ارتفاع حجم الصادرات البرازيلية** إلى ليبيا بنسبة **4.7%** تقريبًا، في الفترة من يناير حتى نهاية يوليو من العام الجاري،

مقارنة بالفترة نفسها من العام 2024، حيث بلغت **421.9** مليون دولار. ويمثل خام الحديد ولحوم الدواجن والسكر أكبر الصادرات البرازيلية لليبيا. في المقابل، بلغت الصادرات الليبية إلى البرازيل **793** ألف دولار تقريبًا خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، ومثلت خردة الألومنيوم أكبر الصادرات الليبية إلى البرازيل.

▪ المؤسسة الوطنية للنفط

- **كشفت مراسلة رسمية صادرة عن المؤسسة الوطنية للنفط، عن مقترح تقدمت به** إلى رئيس مجلس الوزراء، لإنشاء شركة جديدة باسم " جليانه " لاستكشاف وإنتاج الغاز، يكون مقرها الرئيسي في مدينة بنغازي.

الشركة الجديدة ستختص بتطوير الاكتشافات الغازية في منطقة الامتياز (م.ن 7) التابعة لشركة الخليج العربي للنفط، وذلك بالشراكة مع ائتلاف دولي يجري التفاوض معه ويضم شركات إيني الإيطالية وتوتال إنرجيز الفرنسية وأدنوك الإماراتية وشركة النفط التركية(TPAO) .

- **كشفت المؤسسة الوطنية للنفط عن امتلاك ليبيا احتياطات غير مطورة من النفط**، تقدر بـ **4** مليارات برميل من النفط، ونحو **18** مليار برميل من النفط الخام الصخري، و**123** تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي. وقالت مؤسسة النفط خلال اجتماعها مع ممثلي شركة شيفرون الأميركية، في العاصمة البريطانية لندن، إن تلك الاحتياطات تمثل فرصة واعدة للاستثمار طويل الأمد بين البلدين.

▪ المصرف المركزي

- **صوت مجلس النواب بالموافقة على اعتماد قانون الدين العام**، مع تضمين ملاحظات لجنة المالية التابعة للبرلمان، في جلسة عقدت بمدينة بنغازي، وبواقع 29

صوتا مقابل 26. وتكمن تعديلات اللجنة في منع الاقتراض من الداخل أو الخارج أو ترتيب التزامات مالية بخلاف ما ينص عليه قانون الميزانية العامة.

كما ينص التعديل الثاني في القانون على الإبقاء على حساب تجميعي لتكوين احتياطي عام لسداد الدين العام وفق ما نص عليه قانون الدين العام القاضي بإنشائه. وقد كشفت مصادر من المصرف المركزي، أن الدين العام حتى نهاية مايو 2025 بلغ نحو **284** مليار دينار.

- **كشفت مصادر عن توصل المصرف المركزي مع مجلس النواب إلى اتفاق**، يقضي بتخفيض الضريبة المفروضة على سعر الصرف ابتداءً من مطلع أكتوبر المقبل، على أن يتم إلغاء بقية الضريبة مع نهاية العام، في خطوة تهدف إلى تعزيز الاستقرار في سعر الصرف وتقليص الفجوة بين السعر الرسمي والسوق الموازية. ويبلغ سعر الصرف في السوق الموازية حالياً **7.8** دنانير مقابل الدولار، بينما يصل السعر الرسمي المشمول بالضريبة إلى **6.4** دنانير.
- **التقى محافظ المصرف المركزي " ناجي عيسى " برئيس مجلس النواب** " عقيلة صالح "، بمشاركة رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب، في مدينة بنغازي، في 20 أغسطس 2025، لمناقشة مشروع قانون مجلس النواب بشأن الدين العام وآليات تسديده، إضافة إلى الملاحظات التي أبداها المحافظ على مقترح الميزانية العامة للدولة وآليات إنفاقها. الاجتماع يأتي بعد سلسلة من الخلافات التي رافقت مناقشات مجلس النواب لقانون الدين العام ووضوح تفاصيله، وبعد تحفظ عيسى المتكرر على مقترح الميزانية للعام الجاري، التي حاول مجلس النواب تمريرها وإقرارها في صيغة نهائية.

3. المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

▪ الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **أعلن رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات " عماد السايح "، أن إجمالي** عدد المقترعين في 26 بلدية بلغ أكثر من 165 ألف ناخب من أصل 228 ألفًا مسجل، مشيرًا إلى أن نسبة المشاركة وصلت إلى **72.4%**. وأشار السائح إلى أن المجموعة الثالثة من الانتخابات البلدية لم يُحدد موعدها بعد، لكنها من المقرر أن تُجرى إما في أكتوبر أو نوفمبر.

وفي رسالة مباشرة إلى الحكومة المكلفة من البرلمان، دعا السايح إلى إعادة النظر في التعليمات الأمنية الصادرة عن أجهزتها بوقف الانتخابات في 26 دائرة انتخابية، وتمكين المفوضية من استئناف عملها.

- **قدمت المبعوثة الأممية " هانا تيتيه "، خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن، خارطة طريق** متكاملة تستند إلى ثلاثة محاور رئيسية: **أولاً**، تعديل الأطر القانونية والدستورية خلال فترة لا تتجاوز الشهرين. المحور **الثاني** للخارطة، الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة موحدة قادرة على تهيئة بيئة مناسبة للانتخابات. **ثالثاً**، حوار وطني موسع يضم مختلف مكونات المجتمع الليبي، من نساء وشباب ومكونات ثقافية. أوضحت تيتيه أن عملية تنفيذ خارطة الطريق ستكون تدريجية ومتسلسلة، وقد تمتد بين 12 و18 شهراً، مع الإشارة إلى صعوبة تحديد جدول زمني دقيق لتشكيل الحكومة الموحدة.

- **رحبت القيادات الليبية المختلفة بإعلان البعثة الأممية خريطة الطريق الجديدة**، معتبرة أن الخطوة تمثل محاولة لتوحيد المسارات الانتخابية وإنهاء الانقسام المستمر في ليبيا منذ سنوات. وشمل ذلك ترحيب كل من: رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، رئيس مجلس النواب " عقيلة صالح " رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة " حكومة مجلس النواب " أسامة حماد" ورئيس المجلس الأعلى للدولة " محمد تكاله ". كما رحبت عدد من الأطراف الخارجية، وهي: الاتحاد الأوروبي، مصر، فرنسا، والأمين العام للجامعة العربية.
- **طالب المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا، بضرورة ضمان المشاركة الفعالة للمكون الأمازيغي** وباقي شركاء الوطن في أي حوار سياسي، ويكون تمثيلا مستقلا عن مؤسسات الدولة. وأكد المجلس في بيان، بشأن إحاطة المبعوثة الأممية، التمثيل العادل للأمازيغ في السلطتين التنفيذية والتشريعية المقبلتين على ألا يقل عن **10%.** وشدد المجلس على أن تكون الهوية الجامعة والتنوع الثقافي، جزءا رئيسيا في أي وثيقة ترسم ملامح المرحلة المقبلة. كما طالب المجلس بالشروع في إطلاق مسار خاص بالوفاق الدستوري للحوار حول الدستور الدائم.
- **أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، إحباط محاولة استهداف مقر البعثة** الأممية في ليبيا، بواسطة صاروخ من نوع **SPG**، بعد أن أطلق الصاروخ وأصاب منزلاً في مدينة جنزور دون وقوع أضرار بشرية أو مادية في مقر البعثة. من جانبها، دانت حكومة الوحدة هذه العملية. كما نفت البعثة تأثر مقرها بالحادث، داعية إلى إجراء تحقيق شامل لضمان أمن مقار الأمم المتحدة واستمرارية عملها. وتأتي هذه الحادثة في وقت تقدم فيه المبعوثة الأممية إحاطتها أمام مجلس الأمن.
- **بحثت المبعوثة الأممية " هانا تيتيه "، سبل دعم المجتمع الدولي والفرقاء الليبيين**، لتنفيذ خريطة الطريق التي أعلنت عنها خلال إحاطتها الأخيرة بمجلس

الأمن، بشكل تدريجي، وضمان تحقيق نتائج ناجحة. وفي هذا السياق، التقت تيته بكل من: مع القائم بأعمال السفير الأمريكي في ليبيا " جيريمي برنت "، رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، ورئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكاله ".

- **من أجل مناقشة الأزمة الليبية، وحلحلة الجمود السياسي المخيم عليها**، التقى عدد من المسؤولين الأجانب بالعديد من الفرقاء الليبيين، وشملت التالي: لقاءات المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي " بول سولير " مع رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، ورئيس حكومة الوحدة " عبد الحميد الدبيبة " والقائد العام لقوات الشرق " خليفة حفتر ". ولقاءات القائم بأعمال السفير الأمريكي في ليبيا " جيرمي برنت " مع محمد المنفي وعبد الحميد الدبيبة ووكيل وزير الدفاع بحكومة الوحدة "عبد السلام الزوبي " ورئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات " عماد السايح " ورئيس الأركان التابع لـ " القيادة العامة " " خالد حفتر ". ولقاءات سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا " نيكولا أورلاندو" مع عبد السلام الزوبي وعضو المجلس الرئاسي " عبد الله اللافي " ووفد من ممثلي التبو. ولقاءات السفير البريطاني لدى ليبيا " مارتن لونغدن " مع الدبيبة وتكاله.

4. المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

▪ اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **أجرى رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي " زيارة رسمية للعاصمة التونسية**، التقى خلالها بالرئيس التونسي " قيس سعيد "، في 19 أغسطس 2025، والتي تضمنت مباحثات موسعة وثنائية حول الشراكة الاقتصادية والسياسية.

- **بحث وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية " الطاهر الباعور "، مع القائم بأعمال** السفير الأمريكي لدى ليبيا " جيرمي برنت "، في 28 أغسطس 2025، بمقر الوزارة في طرابلس، 4 ملفات شملت العلاقات الثنائية والوضع السياسي الداخلي والتأشيرات وتسهيلها للمواطنين الليبيين والحرب في غزة.
- **دعا عضو المجلس الرئاسي " عبد الله اللافي " رئيس الوزراء الياباني " شيغيرو إيشيبا "**، إلى رفع الحظر المفروض على سفر اليابانيين إلى ليبيا، باعتبار ذلك خطوة أساسية لتعزيز التعاون المباشر بين البلدين. جاء ذلك على هامش القمة التاسعة لمؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا "تيكاد 9"، المنعقدة بمدينة يوكاهاما اليابانية، بحضور وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور".

السياسات والقرارات

- **أكدت جمهورية قبرص، رفضها مذكرة التفاهم الموقعة بين تركيا وليبيا بالعام 2019**، بشأن ترسيم الحدود البحرية، وذلك في رد دبلوماسي رسمي موجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة، زاعمه أنها " مخالفة للقانون الدولي، ولا تملك أي أثر قانوني بالنسبة للدول الثالثة بما في ذلك اليونان وقبرص ". وزعمت قبرص أن مذكرة التفاهم " تنتهك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، والقانون الدولي العرفي، والمبادئ الأساسية لترسيم الحدود البحرية ".
- **أكدت حكومة الوحدة الوطنية، في 20 أغسطس 2025، إعادة افتتاح السفارة** السورية في العاصمة طرابلس، بعد إغلاق دام أكثر من 13 عامًا. وقالت الحكومة إن إعادة افتتاح السفارة يأتي بالتزامن مع زيارة وفد من الخارجية السورية، برئاسة نائب مدير الشؤون العربية بوزارة الخارجية والمغتربين السورية " محمد جفال "، ووفد مرافق له.

- **وقعت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية مع نظيرتها الجيبوتية**، مذكرة تفاهم للتشاور السياسي، وذلك على هامش أعمال مؤتمر طوكيو الدولي التاسع للتنمية في أفريقيا (تيكاد 9). وذلك بحسب ما أعلنته وزارة الخارجية في طرابلس، في 21 أغسطس 2025. جرى التوقيع على مذكرة التفاهم بحضور وزير الخارجية "الطاهر الباعور"، ونظيرة الجيبوتي " عبد القادر حسين عمر ".

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر أغسطس 2025، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة:**

1. يبدو أن هناك تسريع واضح من قبل حفتر في عملية إعادة هيكلة قواته وضمان إحكام سيطرته عليها من خلال نجليه صدام وخالد، فالفارق بين التكليفين عدة أيام.
2. لا يمكن فصل هذه التطورات عن متغيرين رئيسيين: من ناحية، مساعي البعثة الأممية للانتقال لمرحلة طرح الخطط العملية للحل، وهو ما يدفع كافة الأطراف شرقا وغربا نحو تقوية موقعهم في المعادلة السياسية، بحيث لا يمكن تجاوزهم ضمن أي صيغة للحل. ومن ناحية أخرى، تأتي هذه التكليفات ترجمة لشرعية الأمر الواقع التي بات يتمتع بها حفتر في الداخل والخارج؛ ففي الداخل عبر ترويجه لعدد من مشروعات البنية التحتية بجانب فرض الأمن بالقبضة الحديدية، والخارج عبر نيل

اعتراف من معظم القوى الإقليمية والدولية الفاعلة، فحفتر ونجليه، صدام وخالد، التقوا في الفترة الماضية، سواء داخل ليبيا أو خارجها، بمسؤولين من مصر والإمارات وتركيا وروسيا والولايات المتحدة وبيلاروسيا وبريطانيا وفرنسا. وبالتالي، أصبح لدى حفتر رصيدا، يمكنه من الإقدام على مثل هذه القرارات. بل هناك اعتراف إقليمي ودولي بتكليفاته الجديدة على مستوي بنية وهيكلة قواته، فاللقاءات الثلاثة التي جمعت حفتر برؤساء أجهزة الاستخبارات المصرية والتركية والإماراتية، جاءت مباشرة بعد هذه التكليفات.

ومن المؤشرات الواضحة على مدى الهيمنة التي تتمتع بها أسرة حفتر في الشرق، أن البرلمان هو صاحب الحق في اتخاذ مثل هذه القرارات، لكن حفتر مؤخرا بات هو من يكلف ثم يأمر البرلمان للتصديق على قراراته.

3. رفض المجلس الأعلى للدولة، في أولى جلساته بقيادة تكاله الإجراءات الصادرة عن مجلس النواب بخصوص التصديق على تعين صدام وخالد في مناصبهم العسكرية الجديدة، مؤشر على طبيعة العلاقة التي ستربط المجلسين ببعضهما البعض في الفترة المقبلة، وإشارة لمدى الخسارة التي مني بها الشرق نتيجة فوز تكاله برئاسة مجلس الدولة.

4. تهنئة وزير الدفاع البيلاروسي " صدام حفتر بمناسبة صدور قرار تعيينه نائبا لوالده في " القيادة العامة "، تأتي ترجمة للجهود المشتركة بين بيلاروسيا وسلطات الشرق لتعزيز التعاون الاستراتيجي بين الطرفين، سياسيا واقتصاديا وأمنيا وعسكريا، والذي على ما يبدو بدافع من روسيا.

5. إذا صحت المعلومات المتعلقة بارتياح القاهرة لتعيين خالد حفتر رئيسا للأركان في الشرق بجانب كونها أول من هنأ صدام بمنصبه الجديد، فإن ذلك يعني استمرار النظام المصري على التعويل على حفتر ومشروعه في شرق البلاد. ومن

منظور آخر، ليس أمام النظام المصري غير هذا الطريق، بعد أن بات حفتر معترف به من قبل جميع الأطراف الخارجية، فحتى لو كانت هناك تحفظات من مصر على أدواره في المنطقة وفي ليبيا، فلم يعد النظام المصري يمتلك القرار الحاسم في التأثير على حفتر، فقط دورها مؤثر بجانب فواعل أخرى.

6. اللقاءات الثلاثة التي جمعت حفتر برؤساء أجهزة استخبارات مصر وتركيا والإمارات، بعد تكليف نجليه مباشرةً، تؤشر للآتي: **أولا**، مدى تعزيز حفتر لهيمنته الأمنية والعسكرية، التي جعلت العديد من الأطراف الخارجية تعترف به وبقراراته، بحكم شرعية الأمر الواقع، في ظل عدم وجود ميزان قوى بالأساس في الشرق، حيث لا يوجد أطراف أخرى تمتلك من القوة ولو بقدر بسيط يجعلها توازن قوة حفتر وأبناءه.

ثانيًا، مدى التوافق والتنسيق في الموقفين المصري والتركي وإدراكهما إلى أن ليبيا لا يجب أن تكون ساحة صراع بيني، مهما كانت التباينات، لأن ذلك لا يصب إلا في صالح خصومهما. على الرغم من أن البعض قد يقرأ ذلك في سياق مغاير، وهو تنافس وتسابق مصري تركي على جذب حفتر في صفه، بعد أن أثبت الأخير أنه الرجل الأقوى ليس في الشرق فقط، بل في ليبيا قاطبة، في ظل تركز مصادر القوة في يده دون منازع في الشرق، في حين يواجه منافسيين عدة في الغرب تتشتت القوة فيما بينهم. وبالتالي، أي فاعل إقليمي أو دولي بات يدرك اليوم أن ضمان مصالحه في ليبيا لن تمر إلا عبر بوابة حفتر وعائلته.

7. مشاركة رئيس الأركان العامة في الغرب في فعاليات مؤتمر قمة رؤساء الأركان لجيوش الدفاع الأفارقة لسنة 2025، في نيجريا، بدعوة رسمية، يعني أن حفتر لم يتجاوز خانة الاعتراف بحكم الأمر الواقع، نحو الاعتراف الرسمي، حيث تحتكر

حكومة الوحدة الوطنية وما يتبعها من قوات أمنية وعسكرية الشرعية الدولية والاعتراف الرسمي من الخارج.

- على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية، فإن السياق العام للتوتر الأمني في العاصمة على وقع التحشيدات العسكرية من خارج وداخل طرابلس، هو الخطة التي وضعها الدبيبة لإخلاء العاصمة من التشكيلات المسلحة. فبعد احتواء خطر جهاز دعم الاستقرار، جاء الدور على جهاز الردع. بمعنى أن هذه التحشيدات قد تكون مقدمة للعملية العسكرية المنتظرة بين حكومة الدبيبة والردع.

وفي المحصلة النهائية، يرغب الدبيبة في تكرار تجربة حفتر في الشرق، في حسم الهيمنة الأمنية والعسكرية المطلقة على المنطقة الغربية، حتي يصبح رقما ثابتا في المعادلة السياسية الليبية الحالية والمستقبلية، ليضمن موقعه ضمن أي صيغة مستقبلية للحل، بالضبط مثل حفتر، وبالتالي لا يكون عرضة للإزاحة أو التخلص منه سواء بتوافقات محلية أو دولية، في ظل الحديث المتكرر عن تشكيل حكومة موحدة جديدة. وهذا يعني أن كل محاولات الدبيبة لضمان سيطرة الدولة المركزية على كامل الغرب الليبي، بما يتضمن إخلاء العاصمة من أي مظاهر مسلحة خارج سيطرة الدولة كلها مرتبطة بطموحة الشخصي، وفي حال سقوط مشروع أو رحيله فإن عملية السيطرة المركزية للدولة ستنتهي وستعج العاصمة بالفوضى الناتجة عن انتشار التشكيلات المسلحة من جديد.

- على مستوى الجرائم المنظمة: **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا، بين ضبط وإيقاف وإنقاذ وترحيل مهاجرين لبلدانهم وأخيرا وفاة بالغرق في مياه المتوسط. ولا تنحصر جنسية المهاجرين هذه المرة على الأفارقة، وإنما أيضا من القارة الأسيوية. **ثانيا** نشاط عمليات تهريب الوقود

والبضائع وتجارة المخدرات. **ثالثا**، تسليط منظمة رصد الجرائم والبعثة الأممية الضوء على جرائم الاختفاء القسري والتعذيب داخل السجون والانتهاكات الجنسية وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان، وتأكيدهم على أنها تشمل معتقلات الشرق والغرب معا، وإن كان يمكن القول إن هذه الظواهر تكثر بشدة أكثر في الشرق، بحكم القبضة الأمنية الشديدة لحفتر على كامل هذه المنطقة.

- على مستوى النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، هناك استمرار للتوجه التركي نحو تعزيز التعاون الأمني والعسكري مع سلطات الشرق والغرب معا، برزت هذه المرة في رسو السفينة الحربية التركية على سواحل بنغازي وطرابلس، ولقاء الوفد الذي قدم معها بالحداد في الغرب وصدام في الشرق.
- على مستوى التسليح والتدريبات المشتركة، **أولاً**، يأتي وقف السلطات الإسبانية لسفينة شحن تنقل معدات عسكرية لشرق ليبيا، قادمة من ميناء الفجيرة في الإمارات، بعد وقف سفينة مشابهة في اليونان كانت قادمة أيضا من الإمارات في بداية شهر أغسطس. فهل هذا التزامن مؤشر على تسريع حفتر لعملية تسليح قواته بشكل مكثف بدعم من الإمارات؟ وهل هذا مدفوع بأي ديناميكيات داخلية تتعلق بالمواجهة مع السلطات في الغرب أو الاستعداد لهذه المواجهة في ظل تصاعد التوتر بين الدبيبة والردع؟. **ثانيا**، يأتي تدريب اليونان لخفر السواحل الليبية وسط توترات بحرية وسياسية بين الجانبين، بسبب اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين طرابلس وأنقرة عام 2019، واتجاه البرلمان الليبي للمصادقة على الاتفاق، إضافة إلى مناقصة يونانية لتطوير موارد هيدروكربون قرب كريت في مناطق بحرية متنازع عليها.

2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر أغسطس 2025، في التالي:

- على مستوى التبادلات التجارية، برزت تركيا عبر اجتماع اللجنة الليبية التركية، وتونس عبر إعادة تهيئة معبر الذهيبة الحدودي مع ليبيا، والولايات المتحدة عبر الإعداد للنسخة الثانية للمنتدى الليبي - الأميركي.
- على مستوى مؤسسة النفط، استمرار توجه ليبيا نحو تعظيم الانتاج النفطي والغاز، وهو ما تم رصده هذه الفترة عبر تطورين: **الأول** اقتراح المؤسسة الوطنية للنفط إنشاء شركة جديدة باسم "جليانه " لاستكشاف وإنتاج الغاز ببنغازي. **الثاني**، إعلان مؤسسة النفط عن احتياطات غير مطورة من النفط، خلال اجتماعها مع ممثلي شركة شيفرون الأميركية، ودعوتها للشركة للاستثمار طويل الأمد في هذا القطاع.
- على مستوى المصرف المركزي، بينما استجاب مجلس النواب لطلب محافظ المصرف المركزي بتأجيل مناقشة مشروع الميزانية العامة، وهو تطور إيجابي في ظل تصعيد المؤسسات ضد بعضها البعض، فإن المجلس قد وافق بالفعل على قانون الدين العام، الذي لاقى اعتراضات من داخل المجلس وخارجه.

3. المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر أغسطس 2025، في التالي:

فيما يتعلق بحلحلة الأزمة السياسية الليبية وفك الجمود السياسي الذي يخيم على المشهد طيلة السنوات الماضية، غلبت الجوانب الإيجابية على نظيرتها السلبية، على النحو التالي:.

1. إجراء المجموعة الثانية من انتخابات البلدية، ووصلت نسبة المشاركة لنسب مرتفعة جدا، حيث بلغت **72.4%**. وهي تطورات يمكن البناء عليها واختبار بها الساحة الليبية وأخذ منها الدروس والعبر في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنتظرة منذ سنوات. لكن هذا المشهد الإيجابي عكر صفوه التعليمات الأمنية الصادرة عن حكومة حماد بوقف الانتخابات في 26 دائرة انتخابية تقع ضمن نطاق سيطرتها.

2. تقديم المبعوثة الأممية خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن، خارطة طريق متكاملة وعملية تستند إلى ثلاثة محاور رئيسية. ولاقت ترحيب من جميع الفرقاء الليبيين، من المنفي والدبيبة وتكاله في الغرب، وعقيلة وحماد في الشرق. كما رحبت بها عدد من الأطراف الخارجية، وهي: الاتحاد الأووربي، مصر، فرنسا، والأمين العام للجامعة العربية. ولم تكتف المبعوثة الأممية بذلك، بل من أجل دعم المجتمع الدولي والفرقاء الليبيين لتنفيذ هذه الخارطة، التقت بكل من القائم بأعمال السفير الأمريكي والمنفي وتكاله. ولم تقتصر اللقاءات من أجل مناقشة الأزمة الليبية على المبعوثة الأممية، بل أيضا عقد كل من المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي والقائم بأعمال السفير الأمريكي وسفير الاتحاد الأوروبي والسفير البريطاني، عدد من اللقاءات من العديد من الفرقاء الليبيين. إن تزامن الزخم في عدد هذه اللقاءات مع طرح المبعوثة خارطتها للحل، قد يشير لرغبة دولية، وبالأخص غربية لوضع حد للأزمة الليبية، خاصة بعد دخول الولايات المتحدة على الخط.

3. في سياق الخارطة التي طرحتها المبعوثة الأممية هناك عدة ملحوظات:

I. هناك إشكالية في الحديث عن تعديل الإطار القانوني والدستوري، دون الإشارة بشكل مفصل عن آلية هذا التعديل، خاصة وأن هذا البند سيصطدم بالتنازع

حول الصلاحيات التشريعية بين مجلسي النواب والدولة، وهو التنازع الذي سيتزايد مع تعميق الفجوة بين المجلسين بعد نجاح تكالة.

II. إقرار المبعوثة الأممية بضرورة تشكيل حكومة جديدة ووضعها ضمن الخارطة، يضع ضغوط على الدبيبة، في وقت هو يسابق فيه الزمن لحسم معضلة التشكيلات المسلحة بهدف غير معلن وهو تقوية موقعة في المعادلة السياسية بحيث يصبح رقما لا يمكن تجاوزه. لكنها برغم وضعها إطار زمني للخارطة بشكل عام وهو مؤشر إيجابي، إلا أنها أشارت لصعوبة تحديد جدول زمني لمسألة تشكيل الحكومة، وهو إقرار منها بأن هذه المسألة هي العقدة الرئيسية أمام إجراء الانتخابات أكثر من القوانين الانتخابية ذاتها.

II. حديثها عن حوار موسع يضم مختلف مكونات المجتمع الليبي يتماشي مع ما أعلنت عنه في لقاء صحفي سبق الإحاطة الأممية، عن اتباعها نهج اجتماعي تصاعدي لبناء شرعية الحل السياسي من القاعدة الشعبية صعوداً إلى قمة هرم الهياكل السياسية، أي لن تكتفي بالتحاور مع النخب. وهذه الآلية قد تكون داعمة لنجاح وفاعلية الحل، لكن لا يمكن أن تكون هي عماد هذا الحل ومرتكزه الأساسي، لأن النخب في فكرتها الأساسية هي تمثيل لمكونات الشعب المختلفة حتى يسهل التحاور معهم، وبهم يكون الحل. ولذلك لا بديل عن إما تغيير النخب الحالية التي باتت جزءا من المشكلة، أو حلحلة الخلافات البينية بينهم، بالأخص تلك التي بين تكالة والمشري، وبين الدبيبة وحماد وبين عقيلة والمنفي.

4. المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر أغسطس 2025، في التالي:

- على مستوى اللقاءات والزيارات، **أولاً**، باستثناء اللقاءات التي جمعت المنفي بالرئيس التونسي في تونس، واللافي برئيس الوزراء الياباني في طوكيو، والباعور بالسفير الأمريكي في طرابلس، فإن اللقاءات والزيارات التي شهدتها الليبية في هذه الفترة غلب عليها الطابع الأمني، بالأخص الزيارة التي أجراها خالد حفتر لروسيا، واللقاءات التي جمعت حفتر برؤساء استخبارات مصر وتركيا والإمارات. **ثانيًا**، استمرار السلطات في الغرب في تمثيل ليبيا في المحافل الدولية، سواء حضور الحداد لمؤتمر رؤساء الأركان في نيجيريا، أو حضور اللافي للقمة التاسعة لمؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا.
- على مستوى السياسات، **أولاً**، اعتراض قبرص على الاتفاقية البحرية الموقعة بين تركيا وحكومة الوفاق في 2019، في هذا التوقيت مؤشر على تمدد التوتر الحالي بين ليبيا واليونان ليشمل كل دول شرق المتوسط، بما قد ينعكس على ديناميكيات الصراع في حوض المتوسط. **ثانيًا**، إعادة افتتاح السفارة السورية في طرابلس هو امتداد لجهود الحكومتين في توطيد العلاقات في تموضوع معاكس لحكومة الشرق التي كانت تجمعها علاقات جيدة مع بشار الأسد.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد، تناول الكاتب** التطورات التي شهدتها " القيادة العامة " مؤخرا، بعد تنصيب حفتر كل من: نجله صدام نائبا له، ونجله الآخر خالد رئيسا للأركان. وخلص الكاتب إلى الآتي: **أولاً**، السلطوية تثق بالعائلة، فالمؤسسات قد تتمرد والكفاءات تُنافس، أما العائلة فدماؤها لا تخون، مطيعة بلا شرط، موالية من دون سؤال، تغطي العيوب وتتقاسم الغنائم بلا فضائح. **ثانيًا**، في غياب دولة القانون القرابة تكون أقوى من الوطنية، وأضمن من أيّ قسم عسكري. **ثالثًا**، مشروع حفتر تحت لافتة " رؤية 2030 " لتطوير الجيش، هو في جوهره مشروع عائلي مكشوف للتوريث. **أخيرًا**، يعرف الليبيون جيداً أن البلاد لا تتجه نحو التوحيد، بل نحو مزيدٍ من تقسيم المقسم، في الشرق عائلة حفتر، وفي الغرب عشيرة الدبيبة، جيش لكل طرف، ولكلٍّ علمٌ ورؤية.
- **في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، تناول الكاتب** حالة الانقسام المجتمعي الذي طغى على المشهد الليبي بعد 2011، كنتيجة للانقسام السياسي، وهو ما قاد في المحصلة لدولة هشة وضعيفة. وطرح الكاتب عدد من المقترحات لمعالجة هذا الانقسام المجتمعي، عبر ثلاث مسارات رئيسية: **أولاً**، ضرورة تبني سردية وطنية تستند على هوية ليبية شاملة تحترم التنوع وتوحد الانتماء والولاء للوطن. **ثانيًا**، تعزيز التعدد الذي يقود للاستقرار المجتمعي والأمني عبر الدستور والقانون ودولة المؤسسات. **ثالثًا**، دور المجتمع المدني والإعلام في ترسيخ التعايش ومحاربة خطاب الكراهية. وخلص الكاتب في النهاية إلى أن العرقيات وتنوعها والأقليات وخصوصيتها تلعب دورًا محوريًا في حماية الأمن القومي للدولة، إذ إن الفرد،

بغضّ النظر عن انتمائه العرقي أو الديني، يُعد اللبنة الأساسية في بناء المجتمع واستقراره. ومن هذا المنطلق، فإن حماية حقوق الأفراد والأقليات بشكل متساوٍ ومن دون تمييز، تُعد خطوة ضرورية لترسيخ الانتماء الوطني وتعزيز الولاء.

- **في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد، تناول الكاتب** حالة التوتر الأمني والتحشيد العسكري في العاصمة طرابلس من منظور نقدي، وتساءل الكاتب عن قيمة السيطرة على المطار إذا كان المواطن لا يستطيع الوصول إليه آمناً، أو حتى المرور قربه؟ وما جدوى السيطرة على الميناء إذا كانت طرابلس نفسها مقطوعة الأوصال بسبب التصعيد؟ وأشار الكاتب إلى تزامن حالة التوتر مع إعلان البعثة الأممية عن خريطة طريق جديدة تهدف إلى إجراء الانتخابات وتمكين الليبيين من اختيار قادتهم بعيداً عن لغة السلاح، لكن ذلك الأمر تراجع بل غاب تماماً في أتون بيانات البعثة المحذرة من التصعيد، ما زاد من حجم مخاوف المواطن. وأخيرا، رأى الكاتب أن المشهد في طرابلس يخبر كيف تحولت العاصمة إلى معسكر كبير لا يختلف كثيراً عما فعله خليفة حفتر في شرق وجنوب ليبيا، متعجبا من طرح إجراء الانتخابات في ظل غياب الأمن واستمرار سيطرة المسلحين على الأرض.
- **في تقرير منشور بمركز " تاسام " التركي للدراسات الاستراتيجية، تناول الكاتب** اهتمامات الصين باستكشاف الفرص الاقتصادية في ليبيا، بهدف تعزيز نفوذها الإقليمي، ضمن مبادرة الحزام والطريق، إذ تركز بكين على مشاريع البنية التحتية والسكك الحديدية والطاقات المتجددة. وأرجع تقرير المركز استعادة زخم العلاقات الليبية الصينية إلى ربيع العام 2023، مع إطلاق مشاريع اقتصادية وتوسيع نطاق الاتصالات السياسية والعسكرية، إذ تعتمد بكين على مبدأ الحياد السياسي في ليبيا الذي مكّنها من الحفاظ على علاقات متوازنة مع الحكومتين في شرق وغرب البلاد.

ومن وجهة نظر التقرير، فإن تجاهل إدارة ترامب لأفريقيا أتاح فرصا جديدة للصين للتوسع وتعزيز نفوذها، خصوصا في ليبيا.

ويرى التقرير أن توجه الصين لمشاريع التنمية في بنغازي وطرابلس، يعكس الاهتمام المشترك بإعادة هيكلة الجماعات السياسية المختلفة في ليبيا، وهو ما قد يتيح إمكانية الحد من تأثير أوروبا الغربية في المنطقة، وينقل المنافسة بين الصين والولايات المتحدة إلى شمال أفريقيا عبر ليبيا.

- **في تقرير صادر عن مجلس الأطلس(Atlantic Council) تناول الكاتب** الدور المهم الذي يلعبه "مسعد بولس " المستشار الأول لشؤون الشرق الأوسط في إدارة ترامب، في دفع مصالح الأمن القومي الأمريكي في ليبيا، مستفيدًا من علاقته الأسرية بالرئيس دونالد ترامب، كونه صهر ابنته تيفاني ترامب. وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة، عبر جهود إدارة ترامب وبالتعاون مع بولس، ركزت على إعادة التوازن للسياسة الأمريكية في ليبيا، خاصة بعد سنوات من التراجع عقب حادثة اغتيال السفير الأمريكي في بنغازي عام 2012. وأبرز التقرير أن بولس، بفضل علاقاته الأسرية مع ترامب، يمتلك قدرة فريدة على الوصول إلى أعلى مستويات صنع القرار في البيت الأبيض، مما يمكنه من دفع أجندة لولايات المتحدة في المنطقة بفعالية أكبر مقارنة بالدبلوماسيين التقليديين. وأكد التقرير على أهمية اتخاذ أربع خطوات استراتيجية لتعزيز النفوذ الأمريكي في ليبيا، وهي:

❖ ترشيح سفير أمريكي جديد وإعادة فتح السفارة في طرابلس.

❖ إطلاق حملة إعلامية منسقة تشرح أهداف السياسة الأمريكية في ليبيا.

❖ تعزيز التعاون الأمني مع القوات الليبية، خاصة في مكافحة الإرهاب وعرقلة النفوذ الروسي.

❖ تفعيل دور القطاع الخاص الأمريكي، خصوصًا في مجالات النفط والغاز.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd